جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي
العتبة الحسينية المقدسة

المحقق
الهاشمي

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث عن حوزة الحلة العلمية

تصدر عن
مركز العلامة الحلي
لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية

السنة الثالثة/ المجلد الثالث
العدد الرابع ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

٤

الشريف ضياء الدين محمد بن الجعفريّة الحائري الحلّيّ قدس سره

ودوره في حديث الإمامية

محمد صادق الرضوي

الحوزة العلمية / قم المقدسة

الملخص

محمد بن محمد بن الجعفرية من العلماء الذين كان لهم نشاط حديثيّ في الحلّة؛ إلّا أنّه قد غطّى مرور الزمن على حياته وآثاره بحيث كاد أن يغفل شأنه في الحديث. فسعينا في هذا البحث إلى بسط القول فيه، والإشارة إلى شيوخه وتلامذته، ودوره في نقل الحديث. مع البحثِ إلى أثره الوحيد والذي قد يسمّى بـ:(الأربعون حديثا) والمقارنة بين طبعاته؛ والاستدارك عليها، بعد عثورنا على مخطوطٍ منه فيه زيادات على المطبوع سابقاً، لم يُعرّف من قبل.

Ash-Shareef Dhia'ud-Deen Muhammad ibn Al-Ja'fariyah Al-Ha'iri Al-Hilli and his Role in the Imami Tradition

by Muhammad Sadiq Radhawi/ Scientific Hawza(Seminary)/ Holy Qum

Muhammad ibn Muhammad ibn Al-Ja'fariyah was one of the scholars who had had good activity in the field of Tradition in Al-Hilla. He was a great narrator of Traditions. But the passage of time has concealed his life and works to the extent that his importance in Tradition was about to be neglected. In this paper, we have attempted to detail his life and mention his teachers and his students as well as his role in recounting Tradition. We try also to refer to his single work which is entitled (The Forty Traditions) and comparing its different editions, together with correcting them. We have come across a manuscript of the work which contains more than what has already been published.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

مــرّت بسماء الحلّة الفيحاء نجوم قلّما تطلــع في غيرهــا ، ونبتت بها أزهار قلّما تخرج في غيرها. فالمدينة موطــن العلم والثقافــة والأدب، فلا غــرو أن تخــرّج مــن مدرستهــا مَنْ لا يُحصى مــن الفقهــاء والمحدّثين والشعراء والمتكلّمــين؛ بين مشهور قد ملأ العالمَ فضله، وبين مغمور لم يُبقِ لنا الدهرُ إلّا اسمه.

فمــن العلمــاء النازلــين بالحلّة: محمــد بــن محمــد بــن الجعفريَّة الحسينيّ.فإنّه قد أقام بها وحدّث بها أحاديث كما سيأتي. وبين يديك ما وصل إلينا من حياته ورواياته.

اسمه ونَسَبُه

ذكر ابــن الشعار الموصلــيّ أنّ نسبه هكذا: محمــد بن محمد بن محمــد بــن محمد بن عبــد الله بن الحسن بــن يحيى بــن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بــن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.[1]

أجداده

١- جــدّه الأعلــى: يحيــى بــن الحسين بن زيــد كان من أصحاب الإمــام الكاظــم عليه السلام[2] ومن الذين أشهدهم في وصيّته ونصّه على ابنه أبي الحسن الرضا عليه السلام[3]؛ فلهذا قد يبعد ما ذكره الشيخ الطوسي قدس سره من كونــه واقفيّــاً. وكــان مــن رواة الحديث.

٢-أحمــد بــن عمر بــن يحيى: كان صاحبَ حديــثٍ حسنَ الأدب شاعراً.[4]

٣- الحسين بن أحمد: ولي نقابة الكوفة وجمع النسب[5]؛ وكان أوّلَ نقيبٍ على سائــر الطالبيّين كافّةً، وكــان عالمــاً نسّابــة. ورد العــراق من الحجــاز سنة إحــدى وخمسين ومائتين.

٤- يحيى بن الحسين، كان نقيبَ النقباء أيضاً.[٦]

٥- الحسن بن يحيى بن الحسين الشريف الرئيس كان نقيباً[٧].

وقال ابن عنبة: «وأمّا أبو طالب عبد اللّه بن أبي محمد الحسن الفارس [بن يحيى] فله عقب كثير متفرق بالحلة وسوراء وواسط وطرابلس وغيره -إلى أن قال- و منهم أبو الحسين يحيى بن أبي طالب عبد اللّه الأول المذكور له عقبٌ، منهم بنو الجعفريّة، وهم ولد علي بن يحيى المذكور، وأُمُّه جعفريّة بها يُعرَف ولدُه»[٨]. فقد يستفاد من هذا الكلام وقوع سقطٍ في النسب الذي ذكره الموصليّ؛ واللّه أعلم.

٦- وكان أبوه نقيباً علّامةَ وقته في الأدب والعربيّة والفقه[٩].

ولده: وكان له ولدٌ اسمه محمد، ترجَمَه ابن الشعار الموصليّ قائلا -بعد سرد نسبه كما نقلناه عنه:«الشريف أبو الغنائم بن أبي الفتح الحائري، المعروف بابن الجعفريّة، من مشهد الحسين بن علي صلوات اللّه عليهما وسلامه. وهو شاعر مُطيل كثير الأشعار، متبجّح لَسِن هدّار، ذو مديحٍ وهجاء، وصّاف لنفسه؛ يفد إلى بغداد يجتدي وجوه الحضرة بها ويمدحهم. لقيتُه بمدينة السلام سنة أربع وعشرين وستّمائة؛ وهو شيخ كبير السنّ...وخبّرت أنّه ولد سنة أربع أو ثلاث وسبعين و خمسمائة. وذكرَ نماذجَ من شعرهِ.

طبقته

لم تُذكر سنة ولادته ولا وفاته، ولكن الذي يظهر من تواريخ رواياته أنّ حياته كانت من أوائل القرن السادس إلى أواخره. فقد روى عن أبي المكارم بن كتيلة العلويّ سنة ٥٥٣[١٠]؛ وحدّث عنه ابن المشهديّ سنة ٥٦٨[١١]، وأبو الفضل بن الحسين الأحدب الحلّي سنة ٥٧١[١٢]، وولد ابنه محمد سنة ٥٧٣ أو ٥٧٤[١٣].

كلمات العلماء فيه

قال أبي البركات ابن الشعار الموصليّ في ترجمة ابنه محمد:«إنّ والده كان فقيهاً على مذهب الإماميّة»[١٤]. ويصفه الشيخ محمد بن المشهدي بـ «السيد الأجلّ العالم ضياء الدين أبوالفتح ابن الجعفريّة»؛ وفي موضع آخر:«الشريف الجليل العالم أبو الفتح محمد بن محمد الجعفريّة أدام اللّه عزّه». ووُصِف في الإجازة المكتوبة على ظهر معدن الجواهر بـ«فخر السادة ضياء الدين أبي الفتح». ووصفه راوي مجموعة رواياته الّتي سنتحدّث عنها بـ «الشريف الأجلّ الفقيه العالم ضياء الدين».

شيوخه

من شيوخه الذين روى عنهم :

١- الشريف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن يحيى العلويُّ الحسينيّ[١٥]؛ وهو الذي وقع في صدر إسناد الصحيفة السجّاديّة المعروفة. وقد روى عنه ابن الجعفريّة الصحيفة الشريفة كما سيأتي. وروى عنه أيضاً بإسناده عن الشيخ الصدوق[١٦].

٢-الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبريّ، صاحب بشارة المصطفى صلّى اللّه عليه وآله لشيعة المرتضى عليه السلام. قال عنه منتجب الدين الرازي في فهرسته: « فقيه ثقة قرأ على الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمهم اللّه».[١٧]روى عنه كتب الشيخ الطوسي كما سيأتي.

٣-أبو العباس احمد بن محمد الطبريّ[١٨].

٤-الشيخ أبو الحسن علي الحصيري[١٩]، (أو علي بن الحصري)[٢٠] الحائريّ؛ روى عنه كتاب معدن الجواهر والعمل في اليوم والليلة كما سيأتي.

٥-أبو الطيّب طاهر بن الحسين الرازي؛ روى عنه كتاب (الكفاية

في النصوص على الأئمّة الإثني عشر) وقد أوردنا نصّ الإجازة فيما يأتي.

٦-الشيخ العالم أبو المكارم بن كتيلة العلويّ؛ روى عنه في مجموعة الأحاديث التي سنتحدّث عنها مفصّلاً.

تلامذته

روَى عنه[٢١]:

١-الفقيه نجم الدين أبو الفتوح أحمد بن سالم بن أبي تغلب الموسويّ الحائريّ؛ أجاز له كتاب (الكفاية في النصوص على الأئمّة الاثني عشر.)

٢-الشيخ الفقيه المحدّث أبو عبد اللّه محمد بن جعفر الحائريّ المشهديّ صاحب المزار. روى عنه في كتابَيه (المزار) و(إقرار الصحابة). وروى عنه أيضاً (الصحيفة السجّاديّة)، كما سيأتي.

٣-الشيخ الفقيه أبو الفضل بن الحسين الحلّيّ الأحدب[٢٢].

٤-الشيخ الزاهد تاج الدين الحسن بن الدربي. روى عنه كتاب العمل في اليوم والليلة.

وأوردنا نصوص الإجازات والروايات في العنوان الآتي .

رواياته وإجازاته

روى عنه ابن المشهديّ في المزار في باب زيارة الشهداء، قال: «أخبرني الشريف الجليل العالم، أبو الفتح محمد بن محمد الجعفريّة أدام اللّه عزَّه، قال: أخبرني الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمد الطوسي. و أخبرني عالياً الشيخ الفقيه أبو عبد اللّه الحسين بن هبة اللّه بن رطبة رضي اللّه عنه، قال: أخبرني شيخي المفيد الحسن بن محمد الطوسي، عن الشيخ أبي جعفر محمد الطوسي، قال: حدثنا الشيخ أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن عياش رحمه الله[٢٣]، حدثني الشيخ الصالح أبو ميسور بن عبد المنعم بن النعمان المعادي رحمه الله، قال: خرج من

الناحية...إلى آخره».[٢٤]

وروى عنه أيضاً في إقرار الصحابة بفضل إمام الهدى والقرابة[٢٥]، قال:«حدّثني الشيوخ الأجلّاء العلماء سديد الدين شاذان وجمال الدين أبو الحسن بن رطبة وسديد الدين عربي والسيد الأجلّ العالم ضياء الدين أبو الفتح ابن الجعفريّة رضي الله عنهم أجمعين، عن الشيخ أبي علي؛ وبعضهم عن الشيخ العماد، عن أبي علي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه، يرفع الإسناد إلى معاوية بن ثعلبة...»[٢٦].

وقال بعد وريقات:«أخبرنا الشيوخ الثقاة أدامها لله سعادتهم، بالإسناد المتقدّم عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه، رفع الحديث إلى سعيد بن جبير...»[٢٧].

فيستفاد من هذه الأسانيد أنّ ابن الجعفريّة روى كتب الشيخ الطوسي ورواياته عن عماد الدين الطبري، عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ، عن الشيخ الطوسي؛ وأنّه أجاز ذلك لابن الجعفريّة.

وقال فيه أيضا:«حدّثني الشريف الأجلّ العلم ضياء الدين محمد بن يحيى[٢٨] بن الجعفريّة رضي الله عنه؛ قال: حدّثني الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبريّ؛ عن [محمد بن أحمد بن] شهريار الخازن، عن ابن؟ قال: ثنا أبو الجوائز وأبو العوائد ابنا علي بن باري الكاتبان الواسطيّان؛ قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الدبيلي؛ قال: ثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبريّ؛ قال: ثنا محمد بن همّام بن سهيل الكاتب؛قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي؛ قال: ثنا أبو عيسى يوسف بن محمد..»[٢٩].

وفيه أيضا: «أخبرني الشريف الأجلّ ضياء الدين أبو الفتح محمد بن الجعفريّة رضي الله عنه في ذي

الحجّة سنة ثمان وستّين وخمسمائة؛ قال: حدّثني أبو العبّاس أحمد بن محمد الطبري بقرائتي عليه بالري؛قال: أخبرني السيد محمد بن الحسن بن زيد الزيدي؛ قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن زيد بن أحمد الحسيني..»[٣٠].

وأخرج عنه الشريف فخّار بن معدّ الموسويّ في الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب؛ قال:« و من ذلك ما أخبرني به الشيخ أبو الفضل بن الحسين الحلّي الأحدب ﷺ قراءةً عليه سنة ثمان وتسعين وخمسمائة؛ قال: أخبرني الشريف أبو الفتح محمد بن محمد ابن الجعفرية العلوي الحسيني الحائريّ سنة واحد و سبعين و خمسمائة؛ قال: أخبرني الشريف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد العلويّ الحسينيّ؛ قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن؛ قال: حدَّثني والدي أبو نصر أحمد بن شهريار، عن أبي الحسن محمد بن شاذان، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي؛ قال: حدثنا أبو علي[٣١]؛ قال حدثنا الحسين بن أحمد المالكي؛ قال: حدّثنا أحمد بن هلال؛ قال: حدّثني علي بن حسّان، عن عمّه عبد الرحمن بن كثير..»[٣٢].

وقال بعد قليل:« و من ذلك ما أخبرني به الشيخ أبو الفضل بن الحسين الحلي الأحدب قراءة عليه أيضاً بهذا الإسناد إلى المالكي؛ عن أحمد بن هلال، عن إسماعيل السراج..»[٣٣].

وروى في موضع آخر أيضاً بالسند الأوّل نفسهِ إلى عبد الرحمن بن كثير، إلّا أنّه تحرَّف فيه (محمد بن الحسن بن أحمد) بـ (محمد بن أحمد بن الحسن)[٣٤].

وهو من رواة الصحيفة الكاملة السجاديّة الشريفة؛ فذكر نجم الدين جعفر بن نما أنّه يروي الصحيفة الكاملة بالإجازة عن والده عن الشيخ محمد بن جعفر

المشهدي -إلى أن قال: « و قرأتُه أيضاً عن والده جعفر بن علي المشهديّ و على الشيخ الفقيه هبة الله بن نما و الشيخ المقري جعفر بن أبي الفضل بن شعرة و الشريف أبي القاسم بن الزكيّ العلويّ و الشريف أبي الفتح بن الجعفريّة و الشيخ سالم بن قبارويه جميعاً، عن السيد بهاء الشرف بسنده المذكور هناك»[٣٥].

وذكر هذا الطريق أيضاً العلّامة محمد تقي المجلسيّ[٣٦]؛ والمولى محمد باقر الخراساني[٣٧]؛ وبعض الأفاضل[٣٨].

وروى كتاب (العمل في اليوم والليلة)؛ ذكر العلّامة الحلّيّ في إجازته لبني زهرة بقوله: «ومن ذلك كتاب العمل في اليوم والليلة تصنيف الفقيه أبي عبد الله محمد بن هبة الله بن جعفر الطرابلسيّ. رواه الحسن بن الدربي، عن الشريف الضياء أبي الفتح محمد بن محمد بن الجعفريّة الحسينيّ الحائريّ، عن الشيخ أبي الحسن الحصيريّ الحائريّ، عن الفقيه أبي عبد الله الحسين ابن أخت قارورة، عن المصنّف»[٣٩].

وروى كتاب(معدن الجواهر) للكراجكيّ؛ فذكر العلّامة الطهراني ﷺ أنّه وجد نسخة منه على ظهره صورة رواية الشريف عزّ الدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي العلويّ البغداديّ، عن فخر السادة ضياء الدين أبي الفتح محمد بن محمد العلويّ الحسينيّ الحائريّ المعروف بابن الجعفرية ، في جُمادَى الأولى سنة ٥٧٣ في الحلّة السيفيّة، وهو يرويه عن أبي الحسن علي بن الحصري الحائريّ، عن الشيخ الفقيه أبي عبد الله الحسين بن هبة الله الطرابلسيّ، عن مؤلّفه الكراجكيّ[٤٠].

وروى كتاب (الكفاية في النصوص على الأئمّة الإثني عشر) لابن الخزّاز، كما وجدنا صورته

في نسخة منه في مكتبة البرلمان الإيراني رقم ٥٣٦٦ هكذا[٤١]: «سمع عليّ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره بقراءته وقراءة غيره السيّد الأجلّ العالم الفقيه، نجم الدين، مجد الشرف، ذو الحَسَبَين، أبو الفتوح أحمد بن سالم بن أبي تغلب الموسويّ الحائريّ -أدام اللّه تسديدَه وأحسَن توفيقَه- وذلك في سنة أحدى وسبعين وخمسمائة. وأذِنتُ في روايته عنّي، عن شيخي الفقيه أبي الطيّب طاهر بن الحسين الرازيّ، عن شيخه الفقيه الزكيّ محمد التونيّ النيشابوريّ، عن الشيخ الفقيه علي بن عبد الصمد، عن والده، عن مؤلّفه رضي اللّه عنهم. وكتب أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفريّة العلويّ الحسينيّ الحائريّ حامداً للّه مصلّياً على رسوله محمد وآله الطاهرين».

وروى أيضاً عدّة أحاديث وفوائد مختلفة، وقد جمعت في رسالة مختصرة؛ نتحدّث عنها هنا بصورة مفصلّةً.

مجموعة روايات ابن الجعفريّة

أوّل من وصفها هو المحدّث الجليل الميرزا حسين النوري ﷺ، وقد نقل عنه في مستدرك الوسائل[٤٢]؛ فقال في ذكر مصادره: « كتاب صغير وجدناه في الخزانة الرضوية، فيه أخبار طريفة، يوجد متون أغلبها في الكتب المشهورة، أوّله هكذا: أخبرنا الشريف الأجلّ العالم، ضياء الدين أبو الفتح محمد بن محمد العلوي الحسيني، -المعروف بابن جعفر الحائري- بحلّة في شهر جمادى الآخرة من سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة؛ قال: حدّثنا الشيخ العالم أبو المكارم ابن كتيلة العلويّ بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في جمادى الأولى سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة؛ قال: حدّثنا إخباراً و إجازةً أبو عبد اللّه محمد بن احمد

ابــن شهريار الخازن؛ قال: حدثنا أبو الفــرج محمــد بن أحمد بــن عالان العدل؛ قال: حدثنا القاضي أبو عبد اللّه؛ قال: حدثنا أبو محمد صالح بن وصيــف البكائي؛ قال: حدثنا معاذ بــن الميسي؛ قــال: حدثنــا سويد بن سعيــد؛ قال حدثنا مبارك بن محيم؛ عن عبد العزيــز بن صهيب؛ عن ابن مالــك عــن النبي صلــى اللّه عليه و آله أنّــه قال لأصحابه: ما من صدقة أفضل من سقي الماء»[٤٣].

وهذه المجموعة لا تخصّ الأخبار فحسب؛ بل توجد فيه مع ذلك بعض الفوائــد الطريفة، مثــل معنى قول النبــيّ صلى الله عليه وآله: «حبّ عليّ حسنة لا تضرّ معها سيّئة»؛ وتفسير بعض الآيات[٤٤].

وقــد توجد فيهــا أحاديث منحصرة لا توجــد في غيرهــا. ولنذكر هنا فهرســاً لمحتويــات هــذه المجموعة بالرجــوع الى الفهــرس الذي صنعه سماحة السيد الجلالي على حسب النسخة الرضوية:

[١] فضل سقي الماء، عن النبي صلى الله عليه وآله.

[٢-٧] فضل العقل، عن النبيّ صلى اللّه عليه وآله، والصادق عليه السلام، وعبد اللّه بن طاوس، وابن العبّاس.

[٨] في ذمّ معاوية، عن النبي صلى الله عليه وآله.

[٩] حكاية بدء عدم تشريع الصوم في السفر، عــن أبان بن تغلب، عن الصادق، عن أبيــه عليهما السلام. وهي ممّا انفردت بها هذه المجموعة.

[١٠] مدح نفع الخلائق، عن النبي صلى الله عليه وآله.

[١١] إخبــار أميــر المؤمنيــن عليه السلام بشهادة الحسين عليه السلام.

[١٢] في ذمّ قاتل الحسين عليه السلام، عن إبراهيم.

[١٣] في البراءة من عدوّ علي عليه السلام، إبراهيم النخعي.

[١٤] في فضل الإنفاق، عن علي عليه السلام.

[١٥-١٦] فضل تلاوة القرآن وذكر اللّه في البيوت، عن علي عليه السلام.

[١٧] صــلاة النبيّ صلى الله عليه وآله على جنازة صحابيّ مــن الأنصار، عن عوف بن

مالك الأشجعيّ.

[١٨] فضل أبي ذرّ رضى الله عنه، عن النبي ﷺ.

[١٩] في تفسير قوله: «رِجَالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ»، عن الضحاك.

[٢٠]اغتنام الفرصة، عن ﷺ.

[٢١] في ثواب الوضوء والصلاة، عن سلمان.

[٢٢] في وصف أهل الصفة، عن أبي هريرة.

[٢٣ –٢٧] فضل أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم، وذمّ أعدائهم.

[٢٨] تفسير قوله تعالى «يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ»، عن الشيخ رضي الله عنه[٤٥].

[٢٩]تفسير آية النور، عن الصادق عليه السلام.

[٣٠] معنى حديث: «حبُّ عليّ عليه السلام حسنة لا تضرّ معها سيّئة»، عن الشيخ رضي الله عنه.

[٣١] مسألة في اليمين، عن الشيخ رضى الله عنه.

[٣٢] دعاء الخضر وإلياس عليهما السلام، عن النبي ﷺ.

[٣٣] اعتراف معاوية بفضل علي عليه السلام، مرفوعاً عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن مخزوم سنة ٣٣٠.

[٣٤] أولى الناس بالأنبياء، عن علي عليه السلام.

[٣٥] تعقيب النبيّ ﷺ بعد صلاة الفجر، عن جابر بن عبد الله.

[٣٦]فضل تلاوة القرآن، عن النبيّ ﷺ.

[٣٧] بعث النبي صلى الله عليه وآله خالدَ بن الوليد وأمير المؤمنين عليه السلام إلى اليمن، عن البراء بن عازب.

[٣٨–٣٩] فضل أمير المؤمنين عليه السلام.

مخطوطات هذه المجموعة

عثرنا على أربع مخطوطات منها؛ ترجع إلى أصلين:

١–نسخة في مكتبة العتبة الرضويّة برقم ٢٨٤ (أخبار)، بخطّ قديم لعلّه يعود للقرن التاسع؛ ضمن مجموع أوّله (مصباح الأنظار) أو خبر الوافد مع العالم. وخطّه

رديء ويشتمل على بعض الأخطاء والتصحيفات. وهذه هي التي ذكرها الميرزا النوري.

٢-وقد استنسخ النوريّ النسخة الرضويّة بواسطة عبد المجيد بن محمد علي المشهدي، وصحّحه النوري على ما يبدو. وهو ضمن مجموعٍ باقيه بخطّ الميرزا النوريّ، يبتدئ بمصباح الأنظار صرّح في أوّله بأنّه كتبه عن نسخة في الخزانة الرضويّة. وهذا المجموع محفوظ اليوم في مكتبة مؤسّسة آية الله العظمى البروجردي قدس سره برقم ٤٥٨[٤٦].

ثمّ استنسخ تلميذ الميرزا النوري، السيد عليَّ الحسينيُّ الحائريُّ، هذه المجموعة ضمن غيرها من نوادر كتب أُستاذه[٤٧]؛ ولكن يشتمل على التصحيف والسقط، وتوجد مصوّرةٌ عن النسخة في مؤسّسة كاشف الغطاء برقم ١٨٨٢.

نسخة مكتبة البرلمان الإيراني؛ ضمن مجموع أوّله (نثر اللئالي) برقم ١٠٢٧٧؛ وتاريخ كتابته سنة ٩٢٠، وناسخه نجم الدين ولد الحاجي عبد الله الأديب بن الحاجي أحمد. وتفضُلُ هذه النسخةُ النسختَ الأُولى بجودة خطّها، واستقامة نصّها بالنسبة إلى الأُولى، وزيادة أحاديث عليها. وينبغي الإشارة إلى أنّ كلّاً من هذين الأصلين قد أُتبع بذكر كتاب التعازي للشريف أبي عبد الله ابن الشجريّ. فالظاهر وجود ارتباط بين هذين الكتابين؛ولعلّ الوجه فيه أنَّ كِلَيهما من رواية ابن شهريار الخازن.

نظرة إلى طبعاتها

طُبِعَت هذه المجموعة ثلاث مرّاتٍ، لم يُلتَفت في جميعها إلى النسخة الثانية. وهذا من محنة تراث الإماميّة، إذ قد نرى إخراج كتاب واحد في وقت واحد مرّتين بواسطة محقّقَين مختلفَين؛ بل مرّات، مع عدم شفاء الغليل في كلٍّ منها. في حين علت الغبرة كثيراً من تراث

الشيعة وحتّى لم تُفَهرَس بالدقّة العلميّة، ويلاحظ على طبعاتها الثلاث ما يأتي:

١-طُبِعت أوّل مرّة في مجموعة (ميراث حديث شيعة) الصادرة عن مركز دار الحديث بقم المقدّسة، المجلّد ١٤، بتحقيق سماحة المحقّق السيّد محمد جواد الحسيني الجلالّي؛ معتمداً على النسخة الرضويّة؛ بعنوان (الأربعون حديثاً في فضائل أهل البيت عليهم السلام). ونحن لا نوافقه على هذه التسمية؛ لتجاوز رواياتها الأربعين، وعدم اختصاص جميعها بفضائل أهل البيت عليهم السلام. وقدكتب مقدّمةً شافيةً ترجم فيها لابن الجعفريّة وابن الطحّال -الذي نقل عنه في هذه المجموعة- وبالغ في المراجعة إلى المصادر وتبيين الأحاديث. ولكن هذه الطبعة تشتمل على أخطاء نشأت بعضها من السهو في قراءة المخطوط. فعلى سبيل المثال أثبت بدايةَ النسخةِ هكذا: «...المعروف بأبي جعفر الحائري- كتابةً في شهر جمادى الآخرة..»؛ والصحيح: « المعروف بابن جعفر الحائري بالحلّة في شهر جمادى الآخرة».

وفي إسناد الحديث الأوّل: «حدّثني مبارك بن شحيمة»؛ وعلّق عليه قائلاً: «في المستدرك: سحيم». مع أنّه قد صرّح في المقدّمة على أنّ نسخة المستدرك نفسها هي النسخة الرضوية التي اعتمد عليها في التحقيق؛ فكيف يمكن اختلافها عنه! والسرّ في ذلك -كما يبدو- أنّ المحدّث النوري كان متظلّعاً في علم الرجال والأسانيد، فلمّا تفطّن لعدم وجود راوٍ باسم (مبارك بن شحيمة) وأنّ المذكور إنّما هو: (مبارك بن سحيم)[٤٨] صحّح السند كذلك. والذي يشهد لهذا أنّ المُثبَت في نسخة النوري المكتوبة عن الرضويّة كان (شحيمة) أيضاً، ولكن شطب عليه -النوري ظاهراً-

وكتب بدله: (سحيم).

وأثبت الحديث الرابع عشر هكذا: «لأُنفق على عشرةٍ في اللواحب أحبُّ إليَّ من عمرة». وعلّق على (اللواحب) ناقلاً عن الصحاح: «لحب الرجل: إذا أنحله الكبر». ولا يخفى عدم ارتباطه بمعنى الحديث؛ بل الصحيح فيه: «..على عشرةٍ في اللّه، أحبُّ إليّ..».

٢-طُبِعتْ ثانيةً في مجلّة(كلّيّة الفقه)الصادرة عن جامعة الكوفة العدد ٩، بتحقيق م.د حسين سامي وم.باحث محمد السلامي، بعنوان: (أصل حديثيٌّ غير محقّق من مصادر مستدرك الوسائل)لأبي الفضل بن الحسين الأحدب الحلّي؛ معتمداً على نسخة السيد علي الحائري المنتسخة من نسخة النوري. والوجه في هذه التسمية أنّه قد رجّح في المقدّمة أن يكون قائل: (أخبرنا الشريف..) في بداية النسخة هو أبو الفضل بن الحسين الحلّيّ نظراً إلى روايته عن ابن الجعفريّة في الحلّة على ما يشهد له إسناد إيمان أبي طالب المتقدّم. ولكن بما أنّ المعتمد في التحقيق كان نسخة الحائري فقطّ، أدّى ذلك إلى وقوع بعض السَّقْط والتصحيف فيها، وإن اشتملت أيضاً على تصحيحات الميرزا النوري.

٣-طبعت الطبعة الأخيرة في مجلّة (تراثنا)العدد ١١٣-١١٤ بتحقيق سماحة الشيخ عبد الحليم عوض الحلّي بعنوان (كتاب صغير برواية أبي الفتح العلوي الحسينيّ)؛ معتمداً على النسخة الرضويّة. ويمتاز هذا التحقيق بالدقّة في مراجعة النصّ وتصحيحه؛ وإن اشتمل أيضاً على بعض ما يؤخذ عليه. مثال ذلك أنّه بدأ في ترقيم الأحاديث برقم ١٧! وأثبت في نهاية الحديث الخامس: «عن عبادة وسلامة»؛ مع أنّه من إسناد الحديث السادس. وأبدل في موضعٍ آخر لفظتي (الأوّل) و(الثاني) بنقاطٍ[٤٩]!

على الرغم من أنّ التكنية لا تنافي التقيّة. وأثبت في الجواب الثاني عن رواية «حبّ عليّ عليه السلام حسنة لا تضرّ معها سيّئة»: «فصارت معاصيه لا تضرّه طروراً»[٥٠]. والصحيح: «لا تضرُّه ضرراً»[٥١].

ومن مواضع الخطأ المشتركة بين الطبعات الثلاث الناشئة من غلط النسخة، هو ما نقله عن ابن عبّاس في فضل العقل، بعد الإشارة إلى نظر إبراهيم عليه السلام في ملكوت السماوات: «عُذّبَ بعقله الذي أراه الله إنّ الذي رأى مدبّراً»[٥٢] وأثبته سماحة السيّد الجلالي هكذا:«عزب بعقله الذي أراه الله أنّ الذي ولّى مدبّراً». وفي تحقيق مجلّة كلّيّة الفقه: «عُذِب بعقله الذي أراه الذي ولني مدبراً». ولا يخفى عدم معنى محصّل للجميع؛ بل الصحيح- كما في نسخة مكتبة البرلمان الإيراني- : «عَرَف بعقله الذي أراه الله أنّ [لـ]لذي رأى مدبّراً».

ولمّا خلتْ جميعُ هذه الطبعات من فوائد نسخة مكتبة البرلمان الإيراني، كان لا بدّ من الإشارة إلى مواضع الاختلاف بينها وبين النسخة الرضوية مع جمع زوائدها كمستدرك للنصّ المطبوع.

مستدرك مجموعة روايات ابن الجعفريّة

تبدأ الزيادات من الحديث الثاني؛ ففي النسخة الرضويّة هكذا: « وعنه قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الجعفيّ، قال: حدثنا صالح بن وضين، قال: حدثنا معاذ بن المسي، قال: حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا دينار، عن الحسن، قال: المؤمن كيّس عاقل، والأحمق فاجر جاهل».

ولكن في نسخة المجلس: «... هارون بن عبد الله؛ قال: حدّثنا يعقوب بن محمد الزهريّ؛ قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن حميد بن الصعيد، عن سعد بن عمارة قال: قال رسول

اللّه ﷺ وسلّم: يا سعد! ألا أدلّك على صدقةٍ يسيرةٍ مؤونتُها، عظيم أجرُها؟ قال: بلى يا رسول اللّه. قال: سَقيُ الماء. قال: فسقى سعدٌ الماء». والصحيح هذه -وإن اشتمل على بعض التصحيف في سنده- دون الأُولى؛ فإنّ الطبرانيَّ أخرج هذا الحديث -حديث سقي الماء- عن عبد العزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن حميد بن أبي الصنعة، عن سعد بن عبادة[٥٣]. فالظاهر وقوع سقطٍ في النسخة الرضويّة بحيث أدّى إلى الاختلاط بين نصِّ رواية وسندِ أُخرى[٥٤].

ثمّ بعد هذا الحديث في نسخة المجلس، تَردُ هذه الأحاديث:

وعنه[٥٥] بالإسناد، قال: عاد عليّ بن أبي طالب عليه السلام صَعصَعَة بن صَوحان؛ فقال: «يا صعصعة! لا تتّخذها أُبَّهَةً[٥٦] على قومك أن تقول: عادني رجلٌ من آل محمد ﷺ وسلّم». فقال: لا واللّه يا أمير المؤمنين؛ ولكنّي أتّخذه ديناً وتواضُعاً. فقال علي عليه السلام: «واللّه ما رأيتك إلّا خفيفَ المؤونة، حَسَنَ المعونة». فقال صعصعة: وأنت يا أمير المؤمنين، رأيتك بذات اللّه عليمٌ؛ واللّه في عينك عظيم.[٥٧]

وعنه[٥٨] بالإسناد عن محمد بن الحنفيّة رحمه الله قال: «[ليس] بحكيمٍ من لا يُعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بُدّاً، حتى يجعل اللّه عزّ وجلّ له منه فَرَجاً ومخرجاً»[٥٩].

وعنه بالإسناد أنّه قال: «اثنتا عشرة خصلةً في الطعام: أربعةٌ فريضة؛ وأربعةٌ سُنَّة؛ وأربعةٌ أدَب.

أمّا الفريضة: فالتسمية؛ والمعرفة؛ والرضا؛ والشكر.

وأمّا السنّة: فغسل اليدين؛ والجلوس على رجله اليسرى؛ والأكل بثلاث أصابع؛ ولعق الأصابع عند كلّ لقمة.

وأمّا الأدب: فالأكل [ممّا يليه]؛ وتصغير اللقمة؛ وتجويد المضغ؛ ولا ينظر في وجه صاحبه»[٦٠].

عنه بالإسناد عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: «إيّاكم والمزاح، فإنّه يذهب بماء الوجه ويُطفئ نورَه»[٦١].

وعنه بالإسناد عن ابن عبّاس الهلاليّ، [عن] الضحّاك بن مزاحم ...[٦٢] يقول:«خصلتان ما كانتا في عبدٍ إلّا هنّأَه دينَه ودنياه: من نظر في دينه إلى من هو فوقه لم يستكثر يسيرَ عمله؛ ومن نظر في دنياه إلى من هو دونه لم يتسخَّط رزقَه وعظُم شُكرُه»[٦٣].

وعنه عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: مرّ النبيّ صلى الله عليه وآله على مجلس الأنصار، فقال: «إن أحببتُم أن تجلسوا هذا المجلس فادوا السبيلَ، ورُدّوا السلام، واسقوا الماءَ»[٦٤].

وبالإسناد عن الشريف ضياء الدين محمد بن جعفر؛[٦٥] قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن؛ قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن علّان المعدّل قراءةً عليه من كتابه في شعبان سنة تسع و ستّين وأربعمائة، بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام؛[٦٦] قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن رياح[٦٧] الأشجعيّ؛ قال: أخبرنا أبو سعيد عبّاد بن يعقوب ...[٦٨]؛ قال: أخبرنا إسماعيل بن عباد، عن بدر بن محمود بن أبي جسرة، عن داود بن حصين، عن أبي رافع مولى النبيّ صلى الله عليه وآله، عن أمير المؤمنين عليه السلام.... وهذا الحديث يوجد في النسخة الرضوية أيضاً، ولكن يبدأ السند فيه من: إسماعيل بن عبادة [كذا][٦٩].

وبالإسناد[٧٠] أنّه قال: «تمام الدين بتمام العقل؛ ولا يزال العبد ناقصَ الدين، إذا كان ناقصَ العقل؛ وأعلمُ الناس بطاعة الله أعقَلُهم»[٧١،٧٢].

وبهذا يتمُّ الكلامُ عن أحاديث ابن الجعفريّة، رحمة الله تعالى عليه وعلى جميع علماء الجعفريّة. فالحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله الطاهرين.

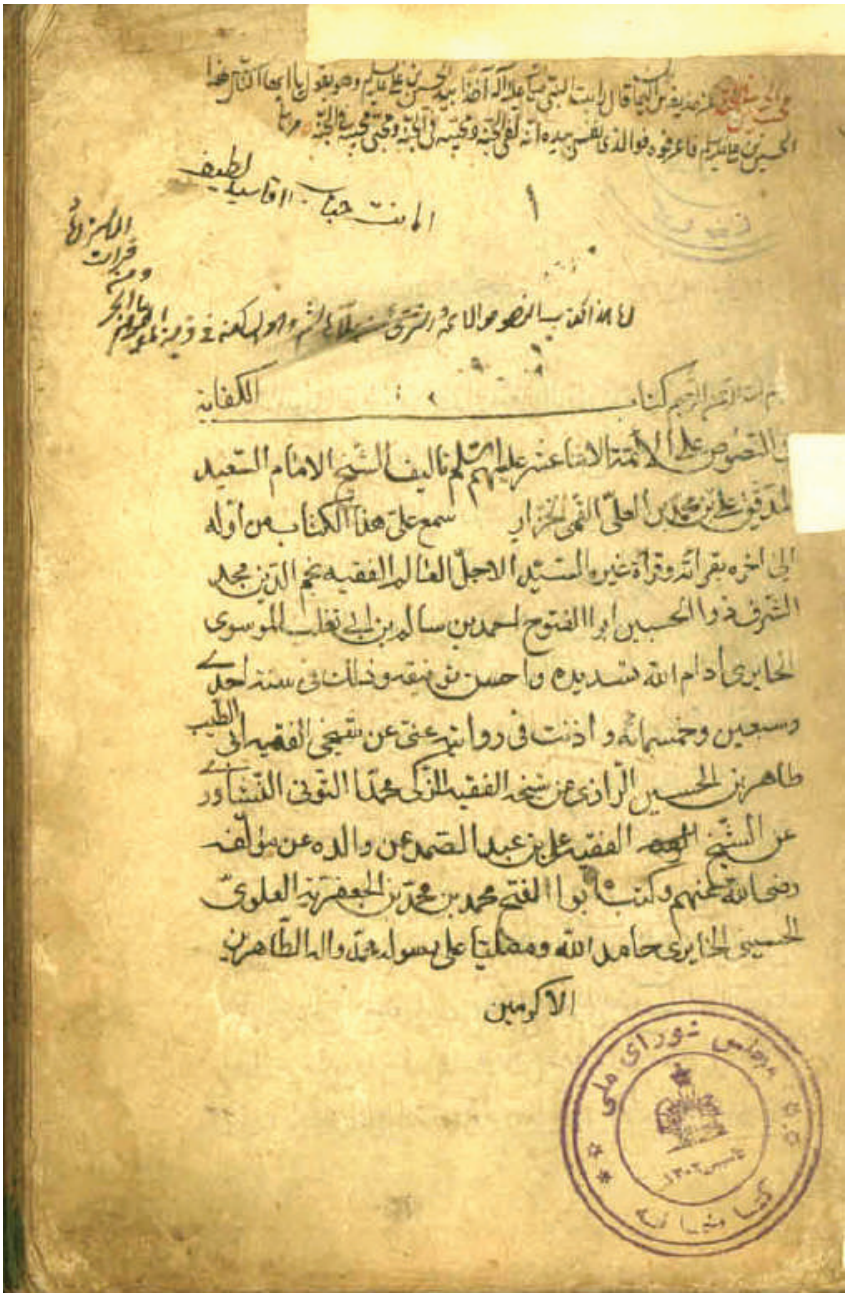

صورة إجازة كتاب الكفاية في النصوص على الأئمّة عليهم السلام

بداية نسخة أحاديث مكتبة المجلس

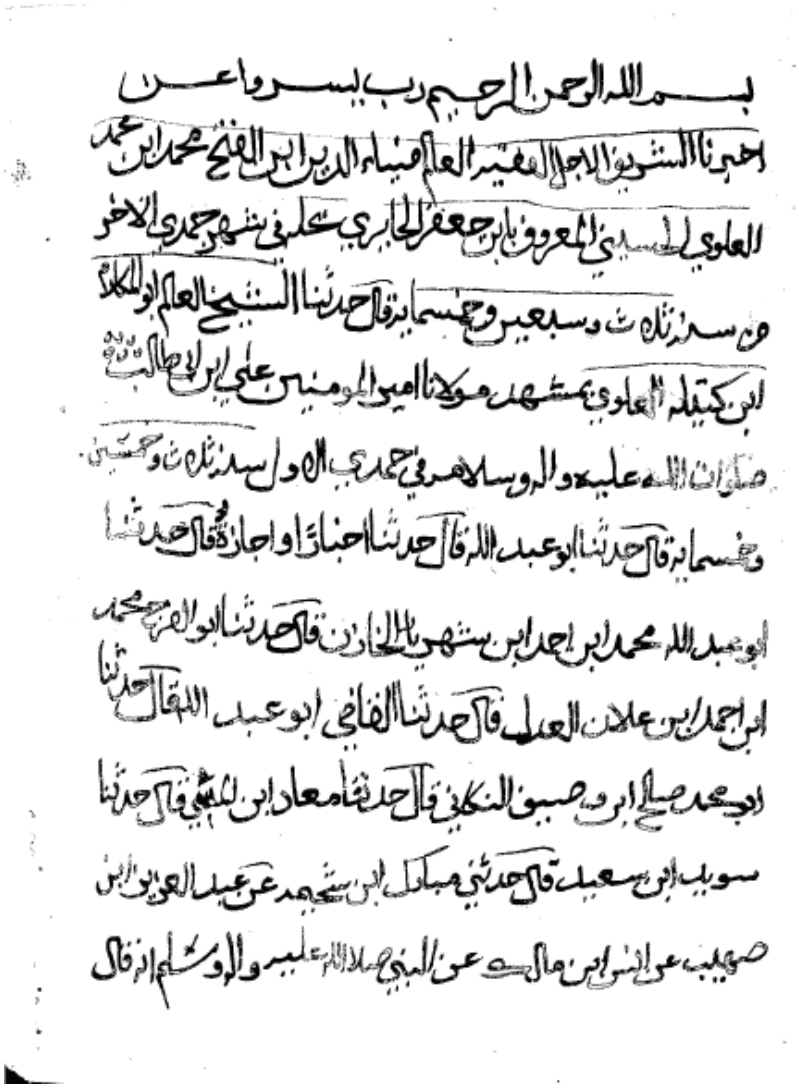

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن
اخبرنا الشريف الاجل الفقيه العالم ضياء الدين ابن الفتح محمد ابن محمد
العلوي الحسيني المعروف بابن جعفر الحائري بحلة في شهر جمادي الاخر
من سنة ثلاث وسبعين وخمسمايه قال حدثنا الشيخ العالم ابو المكارم
ابن كتيلة العلوي بمشهد مولانا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
صلوات الله عليه والرسلام في جمادي الاول سنة ثلاث وخمسين
وخمسمايه قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اجازة او اجازة قال حدثنا
ابو عبد الله محمد ابن احمد ابن شهريار الخازن قال حدثنا ابو الفرج محمد
ابن احمد ابن علان العدل قال حدثنا القاضي ابو عبد الله قال حدثنا
ابو محمد صالح ابن ابي صبيح النكاري قال حدثنا معاذ ابن المثنى قال حدثنا
سويد ابن سعيد قال حدثني مبارك ابن سحيم عن عبد العزيز ابن
صهيب عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال

صورة الصفحة الأولى من النسخة الرضويّة

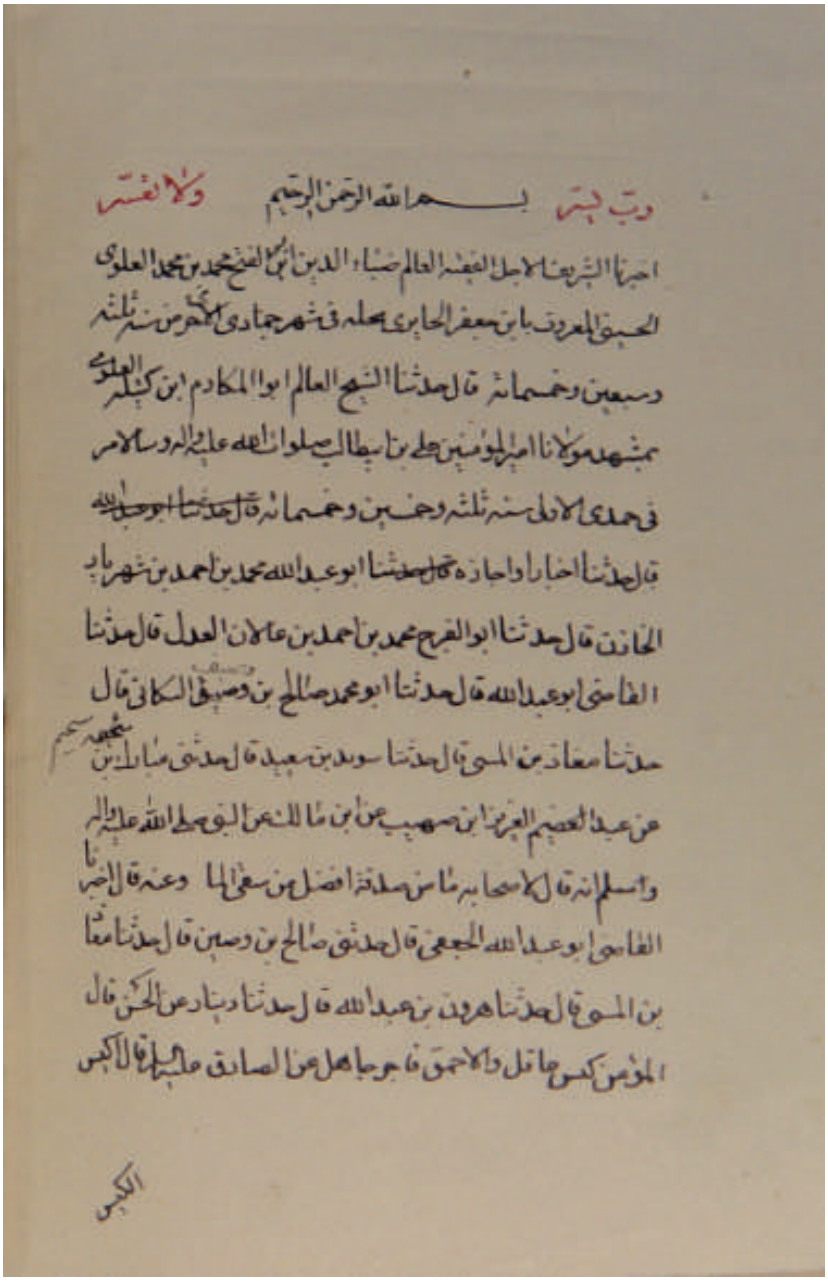

بداية نسخة الميرزا النوري ﷺ مع التصحيحات

الهوامش:

(١) قلائد الجمان في شعراء هذا الزمان ٦/ ١٠٤.
(٢) رجال الشيخ الطوسي/ ٣٤٦ رقم ٥١٧٠.
(٣) الكافي ١/ ٣١٦.
(٤) المجدي/ ١٧١.
(٥) المصدر.
(٦) عمدة الطالب/ ٢٧٤.
(٧) المجدي / ١٧٢.
(٨) عمدة الطالب/ ٢٨٣.
(٩) قلائد الجمان في شعراء هذا الزمان ٦/ ١٠٥، وينظر : الوافي بالوفيات ١/ ١٨١.
(١٠) كما في مجموعة الأحاديث التي سنبحث عنها مفصّلاً.
(١١) إقرار الصحابة (مخطوط)/ ٢٢٤.
(١٢) إيمان أبي طالب/ ٥٠.
(١٣) قلائد الجمان في شعراء هذا الزمان ٦/ ١٠٥.
(١٤) قلائد الجمان في شعراء هذا الزمان ٦/ ١٠٥.
(١٥) . وما وقع في سند رواية واحدة من إيمان أبي طالب لفخّار بن معدّ/ ٨٣ من « محمد بن أحمد بن الحسن» فتصحيف.
(١٦) إيمان أبي طالب/ ٥٠، ٥٦، ٨٣.
(١٧) الفهرست للشيخ منتجب الدين الرازي/ ١٠٧.
(١٨) إقرار الصحابة (مخطوط) / ٢٢٤.
(١٩) . كما في إجازة عمل يوم وليلة الآتية.
(٢٠) . كما في إجازة معدن الجواهر الآتية.
(٢١) ذكر المحقّق الفذّ العلّامة السيد عبد العزيز الطباطبائي ﷺ من جملة شيوخ السيّد ضياء الدين فضل الله الراونديّ: أبا الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية الحائري[مجلة تراثنا، العدد ٣٥/ ١٦٦] ثمّ تبعه في ذلك بعض المترجمين للراونديّ؛ ولكنّه لا يصحّ هذا، ذلك ان الراونديّ ولد قبل الخمس مئة، فكيف يروي عن ابن الجعفريّة الذي كان حيّاً إلى قريب الست مئة؟!
(٢٢) إيمان أبي طالب/ ٥٠، ٥٦، ٨٣.
(٢٣) الصحيح هو: «أحمد بن محمد بن عيّاش»؛ ثمّ إنّ الشيخ ﷺ إنّما يروي عنه بواسطةٍ؛ فالظاهر وقوع سقط في السند.
(٢٤) المزار الكبير / ٤٨٥.
(٢٥) كتاب يتضمّن الاحتجاج على العامّة في تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام من طرق العامّة، وقد ينقل من طرق الشيعة أيضاً. وقد كان هذا الكتاب القيّم منسيّاً ذكره حتّى أشاد به فضيلة د.حسن الأنصاري-شكر الله مساعيه- فعرّفه في مقالٍ مستقلّ [كتابى تازه ياب از ابن المشهدى، كتاب ماه دين، ش ٨٣-٨٤].
(٢٦) إقرار الصحابة (مخطوط)/ ٢٦٨.
(٢٧) المصدر/ ٢٧١.
(٢٨) الظاهر أنّه نسبة إلى جدّه الأعلى.
(٢٩) المصدر/ ١٥١- ١٥٢.
(٣٠) المصدر/ ٢٢٤.
(٣١) الصحيح: (حدّثنا أبي)؛لأنّه يروي عن المالكي بتوسّط أبيه.
(٣٢) إيمان أبي طالب/ ٥٠.
(٣٣) المصدر/ ٥٦.

(٣٤) المصدر/ ٨٣.
(٣٥) بحار الأنوار ١٠٦/ ٤٨.
(٣٦) بحار الأنوار ١٠٧/ ٥٣ و ٨١.
(٣٧) بحار الأنوار ١٠٧/ ٩٤.
(٣٨) بحار الأنوار ١٠٧/ ٦٢.
(٣٩) بحار الأنوار ١٠٤/ ١١١.
(٤٠) الذريعة ٢١/ ٢٢٢.
(٤١) ونقدّم الشكر إلى المحقّق الفاضل سماحة السيد حسن البروجرديّ ،إذ نبّه على هذه الإجازة.
(٤٢) لاحظ: مستدرك الوسائل ١/ ٣٥٧،و٢/ ٢٠.
(٤٣) خاتمة مستدرك الوسائل ١/ ٣٨٨.
(٤٤) راجع: مجلّة تراثنا ١١٣-١١٤/ ٤٤٠-٤٤٥؛ وبما أنّ مجلّة (تراثنا) أسهل تناولاً للجميع، نُرجع إليها في جميع الموارد.
(٤٥) لعلّ المراد به الشيخ الطوسي.
(٤٦) فهرست كتابخانه مؤسّسه آية الله العظمى بروجردي قم ٢/ ٢٩٠.
(٤٧) طبقات أعلام الشيعة ١٦/ ١٤٧٦.
(٤٨) لاحظ: الكامل لابن عديّ ٦/ ٣٢١.
(٤٩) تراثنا ١١٣-١١٤/ ٤٤٠.
(٥٠) المصدر/ ٤٤٣.
(٥١) وقد حذفت هذه الجملة وكذا بعدها جملة: (ولا تدخله النار) بأسرها من تحقيق السيد الجلالي.
(٥٢) المصدر/ ٤٣٠.
(٥٣) المعجم الكبير ٦/ ٢٢.
(٥٤) جاءت الرواية الأولى في نسخة مجلس في موضعٍ آخر هكذا: «عن الحارث، عن داود، قال الحسن بن دينار: عن الحسن ... إلى آخره».
(٥٥) في المخطوط زيادة: عليه السلام.
(٥٦) في المخطوط: أهبة؛ والصحيح ما أثبتناه وفاقاً للغارات ورجال الكشّي. و(الأبّهة): الكبر والعظمة. [لسان العرب، مادّة أبه].
(٥٧) لاحظ: الغارات ٢/ ٥٢٤؛ رجال الكشّي/ ٦٧.
(٥٨) في المخطوط زيادة: عليه السلام.
(٥٩) الأدب المفرد/ ١٩٠ ح ٩١٣ ؛ شعب الإيمان ٦/ ٢٦٧ ح ٨١٠٥ ؛ أنساب الأشراف ٣/ ٢٦٩؛ بإسنادهم إلى محمد بن الحنفيّة.
(٦٠) المحاسن ٢/ ٤٥٩ ح ٤٠١، عن الحسن بن علي عليهما السلام؛ من لا يحضر الفقيه ٣/ ٣٥٩ ح ٤٢٧٠ عن أبي عبد الله عن آبائه عن الحسن بن علي عليهم السلام؛ الخصال ٢/ ٤٨٦ عن النبيّ صلّى الله عليه وآله. مع اختلاف يسير في جميع المصادر.
(٦١) لاحظ: الكافي ٢/ ٦٦٤ ح ٨، ٢/ ٦٦٥ ح ١٦؛ الأمالي للصدوق/ ٢٧٠، المجلس ٤٦، ح ٤. ولم يذكر في المصادر: (ويطفئ نوره).
(٦٢) كذا؛ والظاهر سقط كلمات هنا.
(٦٣) لم نعثر عليه في المجاميع الروائية.
(٦٤) مسند أحمد ٤/ ٢٨٢و٢٩٣، بإسناده عن أبي إسحاق، وفيه: «إن أبيتم إلّا أن تجلسوا فاهدوا السبيل وردّوا السلام وأعينوا المظلوم»؛ ونحوه في ٤/ ٣٠١. المصنّف لابن أبي شيبة ٦/ ٢٤٤، وفيه: «إن أبيتم أن لا

تجلسوا فاهدوا السبيل وأعينوا المظلوم».

(٦٥) الظاهر سقوط الواسطة بينه وبين ابن شهريار، وأنّه: أبو المكارم بن كتيلة كما مرّ في بداية النسخة.

(٦٦) سقطت الواسطة هنا أيضاً، فإنّ الأشجعيّ من شيوخ أبي المفضّل الشيباني المتوفّى سنة ٣٨٧ه، فلا يخفى بعد ما بينهما. وقد نقل العلّامة المجلسي ﷺ حديثاً عن خطّ الشهيد ﷺ، وفيه: «قال حدثنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان المعروف بابن الخازن المعدل، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن رباح الأشجعيّ».[بحار الأنوار ٧٣/ ٢٩٤].

(٦٧) تختلف المصادر في ضبطه بـ: (بن رياح) و: (بن رباح).

(٦٨) كلمة لا تُقرأ تشبه: الاشاني؛ وعبّاد هذا يعرف بالأسدي والرواجنيّ.

(٦٩) مجلة (تراثنا) العدد ١١٣-١١٤/ ٤٣٧.

(٧٠) هذا الحديث وقع بعد رواية التقاء خضر وإلياس (على نبيّنا وآله وعليهما السلام) في كلّ سنة، مجلة (تراثنا)العدد ١١٣-١١٤/ ٤٤٥.

(٧١) لم نجده في المجاميع الروائيّة.

(٧٢) ذكر بعد هذه الرواية، الروايةَ الثانيةَ من نسخة الرضويّة.

المصادروالمراجع

١-الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٢-إقرار الصحابة بفضل إمام الهدى والقرابة، مخطوط يمني.

٣-الأمالي، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الشيخ الصدوق، نشر كتابچي، طهران.

٤-أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى البلاذري، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.

٥-بحار الأنوار، العلّامة محمد باقر المجلسيّ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦-تراثنا، نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت ﷺ لأحياء التراث.

٧-الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب، فخّار بن معدّ الموسويّ، تحقيق السيد محمد بحر العلوم، دار سيد الشهداء، قم.

٨-خاتمة مستدرك الوسائل، ميرزا حسين نوري، مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، قم.

٩-الخصال، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الشيخ الصدوق، تحقيق علي أكبر غفاري، نشر جامعة المدرسين، قم.

١٠-الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آغا بزرك الطهراني، دار الأضواء، بيروت.

١١-الرجال، الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق جواد قيومي، نشر جامعة المدرسين، قم.

١٢-رجال الكشّي (اختيار معرفة الرجال)، محمد بن عمر الكشّي/ الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق حسن مصطفوي، نشر جامعة مشهد.

١٣-شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤-طبقات أعلام الشيعة، الشيخ أغا بزرك الطهراني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٥-عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب عليه السلام، أحمد بن علي الحسيني ابن عنبة، تحقيق محمد حسن آل الطالقاني، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف.

١٦-الغارات، إبراهيم بن محمد الثقفي، تحقيق جلال الدين محدث ارموي، انجمن آثار ملي، طهران.

١٧-فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه مؤسسه آية الله بروجردي، السيد أحمد الحسيني الإشكوري، مجمع ذخائر اسلامي، قم.

١٨-قلائد الجمان في شعراء هذا الزمان، كمال الدين أبو البركات المبارك بن الشعار الموصليّ، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلميّة، بيروت.

١٩-الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عديّ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

٢٠-المجدي في أنساب الطالبيّين، علي بن محمد العلوي العمروي، تحقيق د.أحمد مهدوي دامغاني، مكتبة آية الله المرعشي النجفي.

٢١-المحاسن، أحمد بن محمد بن خالد البرقي، تحقيق جلال الدين محدث أرموي، دار الكتب الإسلاميّة، قم.

٢٢-المزار الكبير، محمد بن جعفر المشهدي،

تحقيق جواد فيومي، نشر جامعة المدرسين، قم.

٢٣-مستدرك الوسائل، ميرزا حسين نوري، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم.

٢٤-مسند أحمد بن حنبل، دار صادر، بيروت.

٢٥-المصنّف، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

٢٦-المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربيّ.

٢٧-مَنْ لا يحضره الفقيه، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الشيخ الصدوق، نشر جامعة المدرسين، قم.

٢٨-الوافي بالوفيّات، خليل بن أيبك الصفديّ، دار إحياء التراث، بيروت